وزارة التعليم
Ministry of Education

بَسْبُوسُ تَعْتَذِرُ.





بَسْبُوسُ قِطَّةٌ بَيْضَاءُ صَغِيرَةٌ، تَرْضَعُ وَتَنَامُ فِي
حِضْنِ أُمِّهَا.


كَبُرَتْ بَسْبُوسُ وَصَارَتْ تَجْرِي وَتَلْعَبُ،
تُحِبُّ بَسْبُوسُ الْجَرْيَ خَلْفَ أَيِّ خَيْطٍ يَتَحَرَّكُ.

النَّاسُ بَقَايَا الطَّعَامِ لِلْقِطَطِ فِي مَكَانٍ مُخَصَّصٍ
ـحَيٍّ، فَتَذْهَبُ بَسْبُوسُ وَأُمُّهَا
الْمَكَانِ كُلَّ يَوْمٍ.



تَلْتَقِي بَسْبُوسُ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِصَدِيقَتِهَا مَرْمَرَ، فَتَأْكُلَانِ وَتَلْعَبَانِ مَعًا.



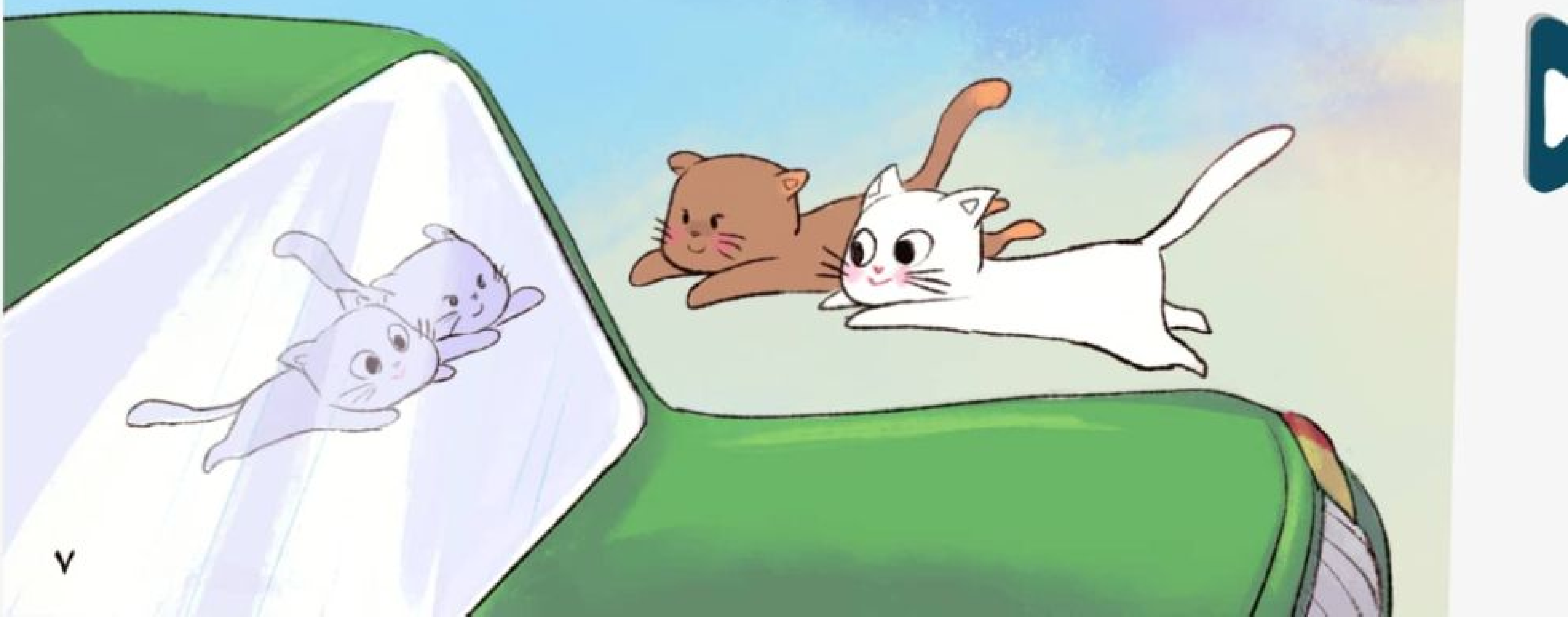


حِينَ تَتْعَبُ بَسْبُوسُ وَصَدِيقَتُهَا
مِنَ اللَّعِبِ تَجلِسَانِ تَحْتَ ظِلِّ
شَجَرَةٍ لِلرَّاحَةِ.

فِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ خَرَجَتْ بَسْبُوسُ وَمَرْمَرُ لِلَّعِبِ، ثُمَّ قَفَزَتَا عَلَى سَيَّارَةٍ خَضْرَاءَ كَبِيرَةٍ.



شَاهَدَتَا قِطَّتَيْنِ تُشْبِهُهُمَا تَمَامًا، فَمَاءَتَا: مِيَاوْ مِيَاوْ،
لَكِنَّ الْقِطَّتَيْنِ عَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ لَيْسَ لَهُمَا صَوْتٌ!!
اقْتَرَبَتَا مِنْ زُجَاجِ السَّيَّارَةِ أَكْثَرَ، فَاقْتَرَبَتِ الْقِطَّتَانِ أَكْثَرَ مِثْلَهُمَا.





اصْطَدَمَتِ الْقِطَّتَانِ بِالزُّجَاجِ
وَتَدَحْرَجَتَا مِنْ فَوْقِ السَّيَّارَةِ،
وَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ رَأَتَا رَجُلًا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا.

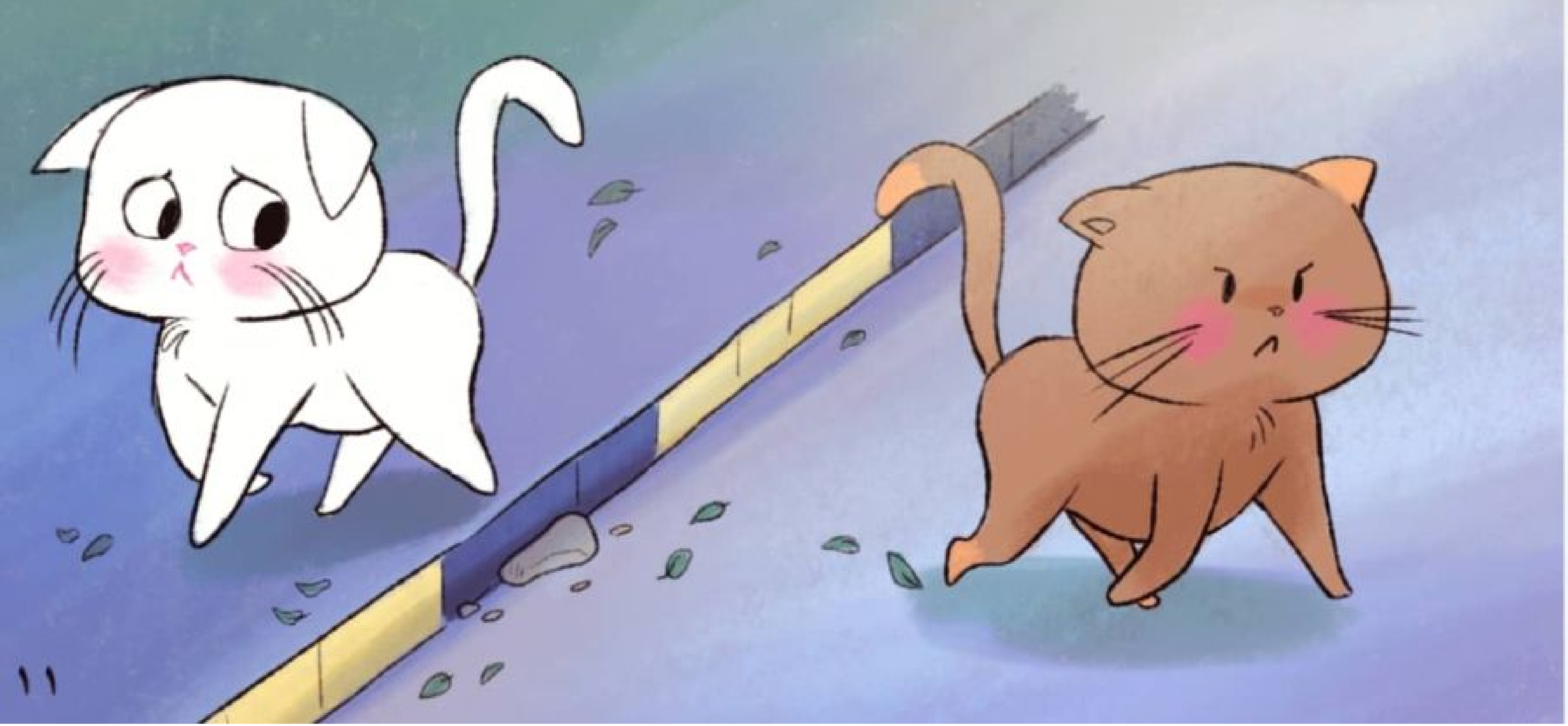


أَحْضَرَ الرَّجُلُ لَهُمَا حَلِيبًا فِي صَحْنٍ وَهُوَ يَقُولُ؛
يَا لَكُمَا مِنْ قِطَّتَيْنِ ظَرِيفَتَيْنِ؛

اقْتَرَبَتْ مَرْمَرُ مِنَ الصَّحْنِ، ثُمَّ تَبِعَتْهَا بَسْبُوسُ بِانْدِفَاعٍ،
مَا هَذَا؟ لَقَدْ سَكَبَتْ بَسْبُوسُ الْحَلِيبَ، فَغَضِبَتْ مَرْمَرُ مِنْ بَسْبُوسَ كَثِيرًا.



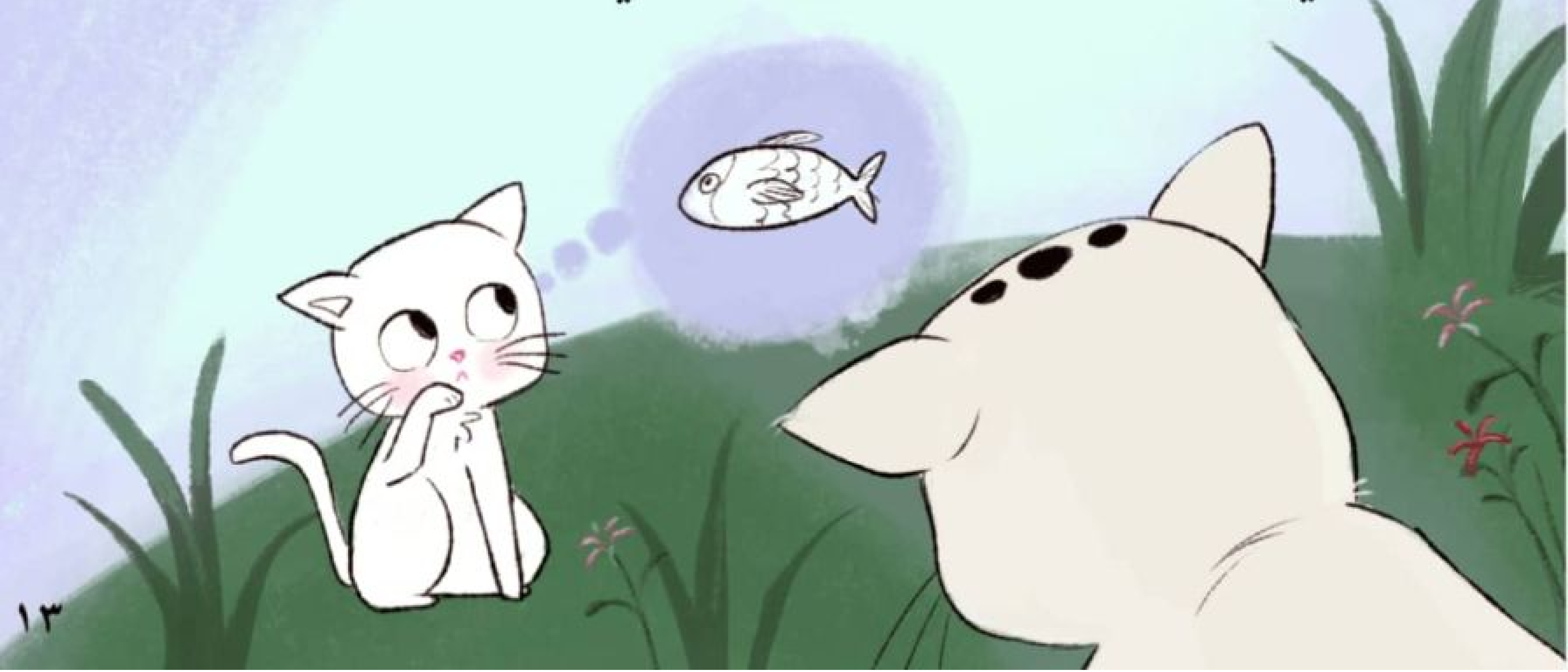
عَادَتْ بَسْبُوسُ لِلْبَيْتِ وَحْدَهَا؛ لِأَنَّ مَرْمَرَ لَمْ تَرْغَبْ بِمُصَاحَبَتِهَا، فَهِيَ غَاضِبَةٌ مِنْهَا.



جَلَسَتْ بَسْبُوسُ حَزِينَةً فِي الْبَيْتِ، سَأَلَتْهَا أُمُّهَا:
مَاذَا بِكِ؟ فَأَخْبَرَتْ بَسْبُوسُ أُمَّهَا بِمَا حَدَثَ، وَأَنَّ مَرْمَرَ غَاضِبَةٌ مِنْهَا.
قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: هَلْ جَرَّبْتِ أَنْ تَعْتَذِرِي؟



قَالَتْ بَسْبُوسُ: لَا، فَأَنَا لَمْ أَقْصِدْ،
فَرَدَّتْ أُمُّهَا: حَتَّى حِينَ نُخْطِئُ دُونَ قَصْدٍ يَجِبُ عَلَيْنَا الِاعْتِذَارُ.
حَسَنًا يَا أُمِّي، سَوْفَ أَعْتَذِرُ لِمَرْمَرَ، وَقَدْ آخُذُ مَعِي سَمَكَةً لِنَأْكُلَهَا مَعًا.



ذَهَبَتْ بَسْبُوسُ إِلَى صَدِيقَتِهَا مَرْمَرَ وَاعْتَذَرَتْ مِنْهَا، وَقَالَتْ:
'أَنَا آسِفَةٌ يَا مَرْمَرُ، لَمْ أَقْصِدْ سَكْبَ الْحَلِيبِ'،
فَقَبِلَتْ مَرْمَرُ اعْتِذَارَ بَسْبُوسَ.



أَكَلَتِ الْقِطَّتَانِ السَّمَكَةَ، ثُمَّ قَفَزَتَا أَعْلَى السَّيَّارَةِ
لِتُشَاهِدَا الْقِطَّتَيْنِ الصَّامِتَتَيْنِ.

